اليتيم
حنان سلامة
الجزائر / مُعلم

الأغلب منا يحتاج لجود والديه معه. لكني عانيت كثيرا بعد فراق عائلتي، واتجاه كل منهم لبدء حياة جديدة، وبقيت أنا عالقا في المنتصف لا أدري ما أفعله؟! ولا بأي اتجاه أسير؟ وماذا يعرف طفل صغير بعمري لم يتجاوز العشر سنوات فقط؟ غير أني شعرت بقلبي قد كسر بأحد الأزقة التي سلكها والداي، أنّ روحي مزقت بلحظة الفراق، عقلي فقد لحظة التفكك الذي شهدته عيوني وسمعته أذناي،،،فاجتاحت أسئلة كثيرة برأسي ياترى مع من سأبقى؟ ومن سيختفي من حياتي الآن أماني أو حناني؟ من سيفارقني كما تفارق الروح جسدها؟ لكن... للأسف لم تسر الأمور كما تمنيت ولا كما توقعت وعدوني أن كل شيء سيكون بخير...، انشغل كل منهم بحياته ناسين فكرة وجودي، فكنت بحالة يرثى لها، سواء بثيابي أو بنفسي، مشاعري وروحي تعلمت كل شيء وانا ما زلت صغير، غبت عن للمنزل مدة شهر ولا أحد اتصل بي أو سأل عني وهنا تعلمت، تعلمت فنون القتال.